# الكناية:

الكناية لغة ما يكلم به الانسان ويريد به غيره ) . الهدرة عليا والمعنى على جاري(
وهي مصدر كَنَيْتُ و كَنَوْتُ بكذا عن كذا إذا تركت التصريح به ، واصطلاحا هي عبارة أو لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع إمكان إرادة المعنى الحقيقي منه وهي من الصور البيانية ، والفرق بينها وبين المجاز صحة إرادة المعنى الأصلي في الكناية دون المجاز فإنه ينافي ذلك.

والكناية باعتبار المكني عنه أقسام ثلاثة:

1-كناية عن صفة من الصفات وفيها نوعان كناية قريبة وهي ما يكون الإنتقال فيها من المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه نحو : طويل النجاد ، وكناية بعيدة وهي مايكون الإنتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو أكثر نحو : فلان كثير الرماد كناية عن المضياف والوسائط هي كثرة الرماد والإحراق والطبخ ( الخبز) والضيوف.
2-كناية عن موصوف إما معنى واحد كموطن الأسرار كناية عن القلب وإما مجموعة معاني مثل جائني حي مستوي القامة ذي أظافر عريضة كناية عن الإنسان.
3-كناية عن نسبة ويراد بها نسبة أمر لآخر إثباتا أو نفيا فيكون المكني عنه نسبة وقد يكون ذو النسبة مذكورا فيها وقد يكون غير مذكور مثل: في بَيْتِكَ الْكَرَمُ

## التطبيق:

قال أبو الطيب المتنبي في مدح حاكم مصر كافور الأخشيدي:

إنّ في ثَوْبِكَ الذِي الْمَجْدُ فيه ........لَضِياءٌ يَزْرِي بِكُلِّ ضِياءِ
كَرَمٌ فِي شَجَاعةٍ وذكاءٌ ........... فِي بَهَاءٍ وقُدْرَةٌ في وَفَاءِ

## المطلوب:

1-أعرب ماتحته خط.
2-في البيت الأول صورة بيانية بيّنها وأذكر نوعها وأثرها في المعنى.
3-إيت بأضداد الكلمات التالية : الكرم ، الشجاعة ، الذكاء ، الوفاء.

4-صرّف الفعل " يزري " في الماضي مع جميع ضمائر الغائب.

حل التطبيق:

1-الإعراب

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
المجد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فيه : في حرف جر مبني على السكون والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر . وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر.
والجملة الاسمية " المجد فيه " صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد هو الهاء في" فيه."

2-البلاغة:

"في ثوبك الذي المجد فيه " هذه كناية ، فالمتنبي أراد أن يثبت المجد لممدوحه ـ كافور ـ فلم يصرح به بل أثبته لما له علاقة بكافور وهو الثوب فالكناية هنا كناية عن نسب وأثرها في الكلام أنها أعطت القارئ الحقيقة مصحوبة بالدليل وأبرزت له أمرا معنويا في شكل محسوس كما أنها تنمُّ عن براعة في التعبير وبطريقة مختلفة.

3-القاموس اللغوي : الأضداد

الكلمة >>> ضدها

الكرم >>> البخل
الشجاعة >>> الجبن
الذكاء >>> الغباء
الوفاء >>> الخيانة

4-الصرف : تصريف الفعل " يَزْرِي "مع ضمائر الغائب

هو : زَرَى
هي: زَرَتْ
هما : زَرَيَا
هما : زَرَيَتَا
هم :زَرَوْا
هنَّ :زَرَيْنَ